اهللت بعمرة فقدمت ولم نطف بالبيت حتى حضت فنسكت المناسك كلها
وقد اهللت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك
لحجك وعمرتك فابت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
وحدثني حسن بن علي الحلواني قال نا زيد بن الحباب قال حدثني ابرهيم بن
نافع قال وحدثني عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد عن عايشة انها حاضت بسرف
فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك
بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال نا
خالد بن الحرث قال نا قرة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال حدثتنا صفية
بنت شيبة قالت قالت عايشة يا رسول الله ايرجع الناس باجرين وارجع باجر فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان ينطلق بها الى التنعيم قالت فاردفني خلفه على جمل له
قالت فجعلت ارفع خماري احسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت له
وهل ترى من احد قالت فاهللت بعمرة ثم اقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالحصبة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وبن نمير قالا نا سفين
عن عمرو اخبره عمرو بن اوس قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يردف عايشة فيعمرها من التنعيم وحدثنا قتيبة بن
سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة نا ليث عن ابي الزبير
عن جابر انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت
عايشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا
حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النسا وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين
عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عايشة فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني اني قد حضت وقد حل الناس
ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال ان هذا امر كتبه
الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت
طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك فقالت يا رسول الله
اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن
فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة حدثنا محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال
ابن حاتم نا وقال عبد نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه

باب في الاهلال بالحج من مكه

سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة وهي تبكي فذكر
بمثل حديث الليث الى اخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث وحدثني
ابو غسان المسمعي قال نا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي عن مطر عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان عايشة في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم اهلت
بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشي تابعها عليه فارسلها مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر فاهلت بعمرة من التنعيم قال مطر قال ابو الزبير فكانت عايشة
اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن

باب منه

يونس قال نا زهير قال نا ابو الزبير عن جابر ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا
ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين
بالحج معنا النسا والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحل قال قلنا اي الحل قال
الحل كله قال فاتينا النسا ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية
اهللنا بالحج وكفانا الطواف الاول بين الصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وحدثني محمد بن
حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى
قال فاهللنا من الابطح وحدثني محمد بن حاتم قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح
ونا عبد بن حميد قال انا محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر
بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة
الا طوافا واحدا وزاد في حديث محمد بن بكر طوافه الاول وحدثني محمد بن حاتم

باب من احرم بالحج ومعه الهدي

قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا ابن جريج قال اخبرني عطا قال سمعت جابر
ابن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا
وحده قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من
ذي الحجة فامرنا ان نحل قال عطا ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي